

قائد الثورة الاسلامية يتفقد قواعد ومصانع القوة البحرية في جنوب البلاد – 23 / Jul / 2011

وصل قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي صباح اليوم السبت الى مدينة بندر عباس حيث قام بزيارة تفقدية للمنطقة البحرية الاولى ومصانع القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية. وفي مستهل هذه الزيارة التفقدية لمقر القوة البحرية للجيش - اسطول الجنوب حضر القائد العام للقوات المسلحة عند نصب الشهداء وقرا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة مخلدا ذكرى شهداء فترة الدفاع المقدس . ومن ثم استعرض اية الله الخامنئي الوحدات المختلفة للقوات المسلحة الموجودة في المقر. وفي كلمته بجمع من القادة ومنتسبي المقر الامامي للقوات البحرية للجيش والوحدات النموذجية للقوات المسلحة في المنطقة ، وصف اية الله الخامنئي البحر بأنه فرصة عظيمة واستراتيجية لجميع الدول والشعوب مؤكدا : ان منافع وامكانيات هذه البحار تعود لجميع الشعوب والقوات البحرية التابعة للجيش وحرس الثورة الاسلامية هي مظهر اقتدار الشعب الايراني في الدفاع عن مصالحه في الخليج الفارسي وبحر عمان.

واضاف سماحته : ان الحكومات الطاغوتية وعلى مدى السنين التي كانت تهيمن على ايران حالت دون تطور الملاحة وتواجد القوات البحرية الايرانية في المياه الاقليمية والدولية ، وهذا ما يفرض عليكم اليوم ان تعوضوا عن التخلف المديد من خلال المثابرة ومضاعفة الجهود .

واشار اية الله الخامنئي الى ماضي تواجد قوى الهيمنة في منطقة الخليج الفارسي الحساسة وبحر عمان منوها بالقول : ان ظروف اليوم تختلف عن السابق والسواحل الممتدة والمترامية لهذه المنطقة تخضع لسيادة حكومة مستقلة وشعب شامخ وواعي يعرف قدراته وارادته الوطنية ومن خلال اتكاله على الله يفرض ارادته على اي قوة سياسية وعسكرية ويرغمه على التراجع.

وفي هذا المجال اضاف القائد العام للقوات المسلحة : ان منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان اليوم هي منطقة حرة ومستقلة ببركة الحضور المقتدر لايران الاسلام.

ووصف قائد الثورة الاسلامية تواجد الاساطيل الامريكية والاوروبيين في المنطقة بأنه ضار وغير مرغوب فيه مؤكدا ، ان فترة فرض القوى الاستكبارية لارادتها على الشعوب بالقوة ولت بلا رجعة ، وحتى لو كانت بعض دول المنطقة ترغب بتبعية القوى الاستكبارية ، فان شعوب المنطقة باتت واعية ويقظة وبدأت تدرك بان التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة هو سبب غياب الامن.

ورأى اية الله الخامنئي ان اقتدار اي شعب يمهد الارضية للاستفادة من بركات ومنافع البحر منوها بالقول : ان القوات المسلحة المرابطة في المنطقة يمكنها تحقيق هذا الاقتدار من خلال جهادها وتضحياتها.

واكد القائد العام للقوات المسلحة : اننا لم ولن نحرض اي بلد على المواجهة والحرب ونحاول تجنب اي مواجهة تنتج عن الصدفة او تكون مدبرة ، ولكن على الذين يريدون تحقيق التقدم من خلال التهكم والقوة ان يدركوا بانهم في مواجهة شعب مقتدر.

واعتر سماعته القوات البحرية بانها مظهر اقتدار الشعب الايراني مخاطبا القوات المسلحة المرابطة في منطقة الجنوب بالقول : واصلوا جهادكم بصدق واخلاص وبكل ما اوتيتهم من قوة.

واكد سماحته قائلا : ان البلاد والنظام الاسلامي مدين للشباب الذين يجسدون اقتدار الشعب .

وطالب اية الله الخامنئي الاجهزة الحكومية والمسؤولين بالتعاون مع القوات المسلحة المرابطة في المنطقة بغية القيام باعمال عظيمة.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الهدف من حضوره في مدينة بندر عباس والمنطقة البحرية الاولى للجيش هو من اجل الشد على عضد القوات المسلحة المرابطة في المنطقة وازداد : ان الجهاد الصامت والمخلص والصادق لشباب ايران في هذه المنطقة هو حسنة محفوظة عند الله .

وفي مستهل هذه الزيارة التفقدية اشار الاميرال سياري قائد القوة البحرية للجيش في تقرير رفعه الى قائد الثورة

الاسلامية الى دور البحر في تنمية البلدان وقال : ان السيادة البحرية لايران واتدارها يتجسد من خلال التواجد المقتدر في البحار والمياه الدولية ، وقد تم اتخاذ خطوات راسخة وواسعة في هذا المجال بفضل الرؤية الاستراتيجية للقائد العام للقوات المسلحة حيال القوة البحرية.

واضاف الاميرال سياري : لقد وضعنا خلال هذه الفترة على جدول اعمالنا تحقيق عدة امور منها الاهتمام بالبنى التحتية ، التحرك الجهادي في الصناعات البحرية وتحديث الاسطول البحري ، ترجمة التدريب على الارض والاستفادة من الكوادر المؤمنة والمتخصصة والتعاون مع الجامعات والمراكز العلمية. بعد ذلك تفقد القائد العام للقوات المسلحة الوحدات العائمة والغطاسة ومعامل الصناعة والتصليح ومراكز التدريب التابعة للقوة البحرية للجيش.

كما تعرف اية الله الخامنئي خلال هذه الزيارة التفقدية من كتب على قدرات اخصائيي ومهندسي القوة البحرية للجيش على صعيد النهوض بمستوى المعدات وتحديث بعض البارجات والمدمرات ووحدات نقل الجنود والطيران الحربي. هذا وتفقد قائد الثورة الاسلامية ايضا مركز تدريب الغاطسات ومركز محاكاة هداية الغاطسات وغواصة يونس . يشار الى ان غواصة يونس عادت مؤخرا الى البلاد من مهمة استغرقت 68 يوما في البحر الاحمر.

كما تفقد القائد العام للقوات المسلحة مركز تصليح وصيانة العوامات والغطاسات لاسيما غواصات غدیر. وقد تعرف القائد عن كتب في هذا المركز على قدرات اخصائيي القوة البحرية التابعة للجيش في مجال تصليح الغاطسات وانتاج قطع الغيار والمعدات المعقدة.